

## مقططف - ) من شؤم المعصية ( - للشيخ د. محمد هشام طاهري

### حفظه الله تعالى

محمد هشام طاهري

ومتى ما اصبح فعل المعاشي هينا في القلب اعلم ان الذنب عظم عند الله اكثر. فان الذنب كلما صغر في عين العبد وما عند الله وقد ذكر البخاري في صحيحه عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ان المؤمن يرى ذنبه كأنه في اصل جبل - 00:00:00  
اخاف ان يقع عليه فان الفاجر يرى ذنبه كذباب وقع على انفه فقال به هكذا فطار وهذه ايضا من شؤم المعاشي ان العبد اذا تعود المعصية اصبح الامر عنده هينا - 00:00:25

تطوفه صلاة الفجر يوم يومين يجد الم ذلك في قلبه ثم يعتاده ويصبح الامر هينا عليه ومتى ما اصبح فعل المعاشي هينا في القلب اعلم ان الذنب عظم عند الله اكثر فاكثر - 00:00:46  
وهذه مسألة اخرى خطيرة فعل الذنب ذنب وهو انه في قلبك ذنب اخر لا تنظر لا تنظر الى صغر المعصية وانظر الى عظيم من عصيت عصيت من؟ عصيت الله جل جلاله وعظم سلطانه - 00:01:10

لذلك ابن مسعود يقول المؤمن من علامات الایمان انه يرى ذنبه كأن الجبل ساقط عليه. هو في اصل الجبل والجبل فوقه هكذا يظن ان الجبل سيسقط عليه يخاف هذا حال المؤمن - 00:01:35  
لذلك يهرب يأسا يلجا الى الله يتوب يرثب واما الفاجر او المنافق يرى ذنبه كذباب وقع على انفه فيقول به هكذا وهكذا ما كانه سوى شيء يعني عيادة بالله لذلك كان بعض السلف يقول - 00:01:55

لو كانت للذنوب روانج لما جالسنا احد وهو من هو في التقى والصلاح كالحسن البصري مثلا فلماذا يقول هذا الكلام لعظم من عصوا ما ينظرون الى نوع الذنب ينظرون الى من عصوا - 00:02:23  
واما الرجل الفاجر والمنافق يعمل الاعمال العظيمة فيقول حنا بخير ما سوينا شيء نسأل الله السلامة والعافية - 00:02:43